

لسان العرب

(طرف) الطَّرْفُ البراعةُ وذكاء القلب يُوصَفُ به الفَتَيَانُ الأَزْوَالُ
والفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الطرفُ حسنُ العبارة وقيل حسن
الهيئة وقيل الحدِّقُ بالشيء وقد طَرَّفَ طَرْفًا ويجوز في الشعر طَرَّافَةٌ والطَّرْفُ
مصدر الطريف وقد طَرَّفَ يَطْرِفُ وهم الطَّرْفَاءُ ورجل طَرِيفٌ من قوم طَرَّافٍ وطُرُوفٍ وطَرَّافٍ
على التخفيف من قوم طَرَّافٍ هذه عن اللحياني وطَرَّافٌ من قوم طَرَّافِينَ وتقول فِتْيَةٌ
طَرُوفٌ أَي طَرَّافَاءُ وهذا في الشعر يَحْسَنُ قال الجوهري كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا طَرَّفًا بعد حذف
الزيادة قال وزعم الخليل أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَذَاكِيرٍ لَمْ يَكْسُرْ عَلَى ذِكْرٍ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَقَوْمٌ طَرَّافَاءُ وَطَرَّافٌ وَقَدْ قَالُوا طَرَّفُوا قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ سَبِيوِيهِ طَرُّوفٌ قَالَ
كَأَنَّهُ جَمَعَ طَرَّفًا وَتَطَرَّفًا فَفُلَانٌ أَي تَكَلَّفَ الطَّرْفَ وَامْرَأَةٌ طَرِيفَةٌ مِنْ نِسْوَةِ طَرَّافٍ
وَطَرَّافٍ قَالَ سَبِيوِيهِ وَافِقٌ مَذَكَّرَهُ فِي التَّكْسِيرِ يَعْنِي فِي طَرَّافٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ اطَّرَّفُوا إِنْ
كُنْتَ طَرَّافًا وَقَالُوا فِي الْحَالِ إِنَّهُ لَطَرَّافٌ وَيُفِي الأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ الطَّرْفُ بِلَاغٍ
الْجَيِّدِ الْكَلَامِ وَقَالُوا الطَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَاحْتِجَا بِقَوْلِ عَمْرِو بْنِ الحَدِيثِ إِذَا كَانَ اللَّصُّ
طَرِيفًا لَمْ يُقْطَعْ مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ بِلَاغًا جَيِّدًا الْكَلَامِ احْتِجَّ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا يُسْقَطُ عَنْهُ
الْحَدُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الطَّرْفُ الحَسَنُ الْوَجْهَ وَاللِّسَانَ يُقَالُ لِسَانٌ طَرَّافٌ وَوَجْهٌ طَرِيفٌ
وَأَجَازٌ مَا أَطَّرَفُ زَيْدٌ فِي الاسْتِفْهَامِ أَلْسَانُهُ أَطَّرَفُ أَمْ وَجْهُهُ؟ وَالطَّرْفُ فِي اللِّسَانِ
الْبَلَاغَةُ وَفِي الْوَجْهِ الحُسْنُ وَفِي الْقَلْبِ الذِّكَاءُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الطَّرْفُ فِي اللِّسَانِ
وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْمَلَاحَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الأَنْفِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الطَّرْفُ مَشْتَقٌّ مِنَ الطَّرْفِ وَهُوَ الْوَعَاءُ كَأَنَّهُ جَعَلَ الطَّرْفَ رِيفًا وَعَاءً لِلأَدَبِ وَمَكَارِمِ
الأَخْلَاقِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَطَرَّفُ وَفُلَانٌ لَيْسَ بِطَرَّافٍ وَالطَّرْفُ الكِيَاسَةُ وَقَدْ طَرَّفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
طَرَّافَةً فَهُوَ طَرَّافٌ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ؟ قَالُوا طَرَّافٌ عَلَى أَنَّهُ
يَلْدَحَنُ قَالَ أَوَلَيْسَ ذَلِكَ أَطَّرَفَ لَهُ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيَرِينَ الْكَلَامُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ
طَرِيفٌ أَي أَنْ الطَّرْفُ لَا تَضْرِيْقُ عَلَيْهِ مَعَانِي الْكَلَامِ فَهُوَ يَكْنِي وَيُعَرِّضُ وَلَا يَكْذِبُ
وَأَطَّرَفَ بِالرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَطْرَفٌ وَأَطَّرَفَ الرَّجُلُ وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ طَرَّافَاءُ وَطَرَّفُ الشَّيْءُ
وَعَاؤُهُ وَالْجَمْعُ طَرُوفٌ وَمِنْهُ طَرُوفُ الأَزْمِنَةِ والأَمْكِنَةُ اللَّيْثُ الطَّرْفُ وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى إِنْ
الإِبْرِيْقُ طَرْفٌ لَمَّا فِيهِ اللَّيْثُ وَالصِّفَاتُ فِي الْكَلَامِ الَّتِي تَكُونُ مَوَاضِعَ لغيرِهَا تَسْمَى طَرُوفًا مِنْ
نَحْوِ أَمَامٍ وَقَدَّامٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ تَقُولُ خَلْفَكَ زَيْدٌ إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ طَرْفٌ لَمَّا فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
غَيْرُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَلِيلُ يَسْمِيهَا طَرُوفًا وَالْكَسَائِيُّ يَسْمِيهَا المَحَالَّ وَالْفَرَّاءُ يَسْمِيهَا

المصّفات والمعنى واحد وقالوا إنك لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِيٌّ الطَّرْفِ يعني بالظرف
وعاءه يقال إنك لست بخائن قال أبو حنيفة أَكِنَّةُ النِّبَاتِ كُلِّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَةٌ فَجَعَلَ
الظرفَ للحبة